

تصعيد في درعا واستمرار القصف في باقي المدن القوات السورية تدعم العشرات ميدانياً بينهم نساء في «التضامن» وتركز المعارك في حلب القديمة وتضارب حول السيطرة على «هانو»

عواصم - وكالات: اتهمت لجان التنسيق المحلية في سورية أمس النظام السوري بارتكاب مجزرة جديدة في العاصمة دمشق رفعت عدد القتلى إلى أكثر من 150 شخصاً بينهم عدة نساء واطفال حتى مساء أمس.

وقالت اللجان في بيانات متفرقة ان حصيلة القتلى في دمشق وريفها جراء القصف العنيف الذي تنفذه قوات النظام ارتفعت إلى 49 شخصاً بينهم 36 اعموا «ميدانياً» في حي التضامن وثلاثة في معضمية الشام كما قتل عشرات آخرون نتيجة القصف العشوائي للمدفعية والطائرات السورية حلب وحماة ودرعا وادلب وحمص واللاذقية ودير الزور.

وفي دمشق، تحدثت اللجان عن اكتشاف مجازر عدة ارتكبتها قوات النظام في حي التضامن طالت 36 مدنياً بينهم نساء تم اعدامهن «ميدانياً»، وعثر على جثثهن بالقرب من جامع عثمان بن عفان وفي ساحة الحرية وفي شارع الملكي وشوارع متفرقة.

وقالت ان طفا قتل في بلدة حمورية بريف دمشق فيما أصيب خمسة آخرون جراء قصف بقذائف الهاون تستهدف البلدة أمس من قبل القوات الحكومية.

وفي ريف دمشق أيضاً جددت قوات النظام «بحسب اللجان» غاراتها الجوية لليوم الثاني على عدة بلدات منها العبادة والسليمة زينب مستهدفة الابنية السكنية ما تسبب في حالة رعب بين الأهالي فيما تعرضت أحياء التضامن والحجر الاسود وقلسطين واليرموك في دمشق لقصف مدفعي ثقيل.

كما تعرضت بلدات وقرى في حماة ودير الزور وحمص وريف دمشق لقصف مدفعي وصاروخي ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير عدد من المباني، وتزامن ذلك مع تصعيد الحملة العسكرية على قرى اللجاة وبلدة محجة في درعا، وكذلك قرية فرحيا في ادلب ما تسبب في سقوط جرحى، وبث ناشطون صوراً لانفجار كبير اهتزت اثره مدينة الرستن



سوريون يبحثون عن جثث وناجين تحت حطام أحد المباني دمره قصف القوات السورية في الشعار بحلب أمس (رويترز)

حلب كبرى مدن الشمال حيث قتل وجرح عشرات. وقال المرصد ان خمسة مدنيين على الاقل بينهم امرأة وناشط قتلوا في هذه الغارات الجوية التي استهدفت خصوصا احياء المرجة والصاخور وهنانو وطريق الباب (شرق) الشيخ خضر. واكد مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» ان «عددنا من المباني تهازت والكتائب المقاتلة الفائرة تستخدم بطاريات مضادة للطيران» لمحولة صد الغارات.

من ناحيتهم، قال سكان ونشطاء في المعارضة ان قنبلتين انفجرتا في الوقت نفسه مساء اول من امس قرب مجمعين تابعين للجيش السوري في مدينة حلب الشمالية مما أسفر عن مقتل واصابة عشرات الجنود من القوات التابعة للرئيس بشار الأسد.

وقال عدة نشطاء وسكان في حلب ان القنبلتين استهدفتا تكتات مؤقتة ومقر الشرطة العسكرية في حين مغلقين بوسط المدينة. من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء العربية السورية الرسمية ان انفجارا وقع قرب مستشفى والمعب كانا يستخدمان في ابواء الجنود الذين يقاتلون لقمع الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد.

وقال ناشط يدعى احمد سعيد «كان الجيش قد استولى على الحي وخلاه من السكان» حول المستشفى الى تكتة للجيش». وقالت امرأة تعيش قرب المنطقة ان عدد الضحايا «يبدو انه اكثر من 100»، مستتجة هذا من عدد سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى والقتلى من المنطقة. وقالت تكتية تابعة للجيش السوري الحر في بيان انها نفذت هجوم حي الملعب البلدي وقتلت واصابت 200 جندي. وأضافت ان القنبلتين زرعتا داخل المبنيين بتعاون من جانب مقاتلي المعارضة السورية الموالية للأسد.

صباحات «الله اكبر».

وأكدت السلطات السورية القوات السورية ما استمه «ام» المعارك، منذ شهرين لاستعادتها. فقد تمركز وعلى بعد اقل من 200 متر من اسوار قلعتها الشهيرة، مقاتلو الجيش الحر فوق اسطحة الابنية والشرفات وفي الازقة والشوارع الضيقة بين المنازل القديمة.

ومن جديد تتضارب المعلومات حول السيطرة على تكتة هنانو المجاورة، فقد أعلن ابو عبدة قائد كتبية تابعة للجيش الحر في حي المشهد جنوب غرب المدينة القديمة. والمؤلفة من 500 عنصر «نجاح في العملية» التي استهدفت السيطرة على التكتة. وأوضح «اعطينا مجموعة من المتشقة معلومات حول المواقع المختفية في التكتة، وكنقاط الضعف، علما ان العديد من الجنود النظاميين ابلغونا بانهم يرفضون القتال».

ويتابع ابو عبدة ان «المعارك استمرت 12 ساعة وقد استولينا خلالها على اسلحة وذخائر».

بينما تمر على شاشته تلفزيون بعض المشاهد من العملية تظهر استيلاء المقاتلين المعارضين للنظام على اسلحة ووسط

التابعة لحمص.

أما في حلب، حيث تخوض القوات السورية ما استمه «ام» المعارك، منذ شهرين لاستعادتها. فقد تمركز وعلى بعد اقل من 200 متر من اسوار قلعتها الشهيرة، مقاتلو الجيش الحر فوق اسطحة الابنية والشرفات وفي الازقة والشوارع الضيقة بين المنازل القديمة.

ومن جديد تتضارب المعلومات حول السيطرة على تكتة هنانو المجاورة، فقد أعلن ابو عبدة قائد كتبية تابعة للجيش الحر في حي المشهد جنوب غرب المدينة القديمة. والمؤلفة من 500 عنصر «نجاح في العملية» التي استهدفت السيطرة على التكتة. وأوضح «اعطينا مجموعة من المتشقة معلومات حول المواقع المختفية في التكتة، وكنقاط الضعف، علما ان العديد من الجنود النظاميين ابلغونا بانهم يرفضون القتال».

ويتابع ابو عبدة ان «المعارك استمرت 12 ساعة وقد استولينا خلالها على اسلحة وذخائر».

بينما تمر على شاشته تلفزيون بعض المشاهد من العملية تظهر استيلاء المقاتلين المعارضين للنظام على اسلحة ووسط

مناف طلاس: الاستخبارات الفرنسية أخرجتني من سورية



مناف طلاس

باريس - أ.ف.ب: أكد العميد مناف طلاس، وهو ارفع ضابط سوري يشق عن النظام، امس لقناة فرنسية ان أجهزة الاستخبارات الفرنسية تولت إخراجة من سورية. وقال طلاس في مقابلة مع قناة «بي اف ام» الاخبارية ان «أجهزة فرنسية ساعدتني في الخروج من سورية وأنا أشكرها». وأضاف طلاس وهو نجل وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس «أعلنت انشقاقني عن النظام في شهر مارس، منذ بدء الثورة، التقيت الثوريين والمتمردين وشعرت منذ الأيام الاولى، منذ الأشهر الاولى، بان النظام يكذب على الجميع. لهذا السبب انشقتت أولا وبقيت في مكنتي».

ورفض العميد السابق «اي تدخل اجنبي في سورية، مهما كان الشكل الذي سيتخذ هذا التدخل». ودعا في المقابل المجتمع الدولي الى تسليح المتمردين، وقال «حتى الآن، حقوق الشعب السوري انتصارات كثيرة وينبغي دعمه ومساعدته وتسليحه». وردا على سؤال عن وجود إسلاميين سوريين وأجانب في سورية، قلل طلاس من أهمية هؤلاء وقال «هناك بالتأكيد 20٪ إسلاميون لكنهم ليسوا سوى أقلية. الشعب السوري لم يكن يوما شعبا متطرفا». وفي اتصال مع «فرانس برس»، لم تشأ الإدارة العامة للأمن الخارجي في فرنسا التعليق على تصريحات طلاس.

مجموعة من علماء الدين تؤسس «رابطة علماء الشام» لمناصرة الثورة السورية

وبالإضافة الى ذلك أشار الشيخ كريم راجح الى ان من مهام الرابطة «الحفاظ على الاعتدال في الدين وترشيد الافكار عصمة لها من الغلو والتطرف». وشدد البيان التأسيسي على «ساووي جميع السوريين امام القانون ونبذ الطائفية ومحاربة المتسببين في اراقة الدماء وكشف زيف علماء السوء». كما لفت رئيس الرابطة الى استقلاليتها عن الشرق والغرب، وقال «ليس لنا ارتباط لا بالبول الغربية ولا الشرقية ولا حتى حيث توجد الآن». ويذكر ان إنشاء رابطة علماء الشام هو في الواقع «إعادة تأسيس لها من جديد»، حيث تم إنشاؤها في سنة 1947 لتنتهي في بداية السبعينيات مع ظهور نظام الرئيس السوري السابق حافظ الأسد.

الدوحة - أ.ف.ب: أعلن مجموعة من علماء الدين السوريين عن تأسيس «رابطة علماء الشام» كمرجعية دينية لمساندة الثورة السورية. وتلا الشيخ كريم راجح رئيس الرابطة البيان التأسيسي الذي جاء فيه بالخصوص ان احد اهدافها هو «دعم الثورة السورية المباركة والقيام بواجب جهاد الكلمة». ويهدف هذا الهيكل الجديد الى «تشكيل مرجعية شرعية تضبط الممارسات على الأرض وتوسس الناس بأحكام الشرع الحنيف» كما جاء في البيان الذي تمت تلاوته خلال مؤتمر صحافي انعقد في العاصمة القطرية الدوحة أمس. وجاء في البيان التأسيسي ايضا ان الرابطة «تضم نخبة من علماء سورية وتسعى الى ان تضم علماء بلاد الشام».

بيريز: نظام الأسد سيسقط أسرع مما يعتقد الكثيرون

سورية من خلال مواصلة دعمها لنظام الأسد، لا تدعم في حقيقة الأمر سوى النظام ومصالحه ولا تقدم خيرا للشعب السوري. على صعيد آخر، اعرب بيريز في كلمته عن اعتقاده ان الغرب يبحث عن التفسير المتاحه امامه لإحباط طموحات ايران النووية دون اراقة دماء، وقال إذا لم تنجح تلك التدابير والإجراءات فلا يزال الخيار العسكري مطروحا على الطاولة.

غزة - أ.ش.أ: قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز امس ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط أسرع مما يعتقد الكثيرون. واعتبر بيريز قسي كلمة ألقاها امام رؤساء البعثات الأجنبية في اسرائيل في حفل الاستقبال السنوي وقلتها صحيفة «جيزورالم بوست»، الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني ان الدول التي تزعم انها تساند

بان كي مون: من ارتكب جرائم ضد الإنسانية بسورية لا بد من محاسبته

مصره. مطالبا بحل عادل للقضية الفلسطينية يسمح للفلسطينيين بدولة على حدود 67 تعيش في سلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل، كما طالب المجتمع الدولي وكل الأطراف بدعم هذا الهدف لإرساء أسس دولة فلسطينية قائمة. من جانبها، أعربت نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عن قلقها الشديد من استمرار الصراع في سورية. وقالت بيلاي - في كلمتها أمام المجلس - ان استخدام الأسلحة الثقيلة من قبل الحكومة في سورية وكذلك الأعداء الهائلة للمدنيين السوريين الذين فروا من منازلهم ونزحوا أو لجأوا إلى أماكن أخرى، إضافة إلى أعداد القتلى الكبيرة والمستمرة والمتصاعدة كل هذا أدى إلى أزمة إنسانية مدمرة في سورية». لافتة إلى ان الانتهاكات التي تجرى في سورية قد تمثل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية. وفي الوقت نفسه، أعربت بيلاي عن قلقها تجاه ما تقوم به بعض مجموعات المعارضة من انتهاكات جسيمة مثل القتل خارج إطار القانون وغيره، مطالبة الحكومة السورية بالسماح للجنة تقصي الحقائق بالدخول إلى البلاد والتحرك إلى أي مكان دون قيد أو شرط.

جنيف - أ.ش.أ: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه الشديد تجاه القصف المستمر للمناطق السكنية والمدنية في مختلف مناطق سورية، وكذلك تدهور الأوضاع الإنسانية هناك في ظل ما وصفه بـ «توجه أطراف النزاع إلى القوة للوصول إلى حل للأزمة وليس من خلال الحوار». قائلًا «ان عدم التوجه إلى حوار بين الأطراف المتنازعة في سورية يعطل أي عملية انتقالية في البلاد». وطالب كي مون - في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة العادية الحادية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس - الجميع بدعم الممثل الأممي العربي الجديد للأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي، داعيا مجلس حقوق الإنسان إلى التعامل بكل جدية مع موضوع المسألة بالنسبة للشعب السوري لتحريره وتحقيق آماله وحقوقه المشروعة. وشدد مسالم على ان حديث «الأخضر الإبراهيمي، والأمين العام للأمم المتحدة» دليل على العري في لقائهما امس بالقاهرة عن إنشاء مكتب للاتصال بدمشق من أجل يجدي نفعًا، لأن تجارب إنشاء مثل هذه المكاتب كشفت عن أن أعضاء متحالفون مع «شبيحة» النظام السوري وأجهزته.

وقال: إن إنشاء مكاتب للاتصال المتحدة في دمشق قريباً من الجانب الدولية السابقة وكذلك مع المراقبين ووجدنا أعضاء الأمم المتحدة «بفطرون وبتعشون» على موائد شبيحة نظام بشار الأسد وأجهزة النظام السوري الأمنية، مما سيجعل كل ما يصدر عن هذه المكاتب منحازاً بشكل وبآخر مع هذا النظام. وتابع قائلاً: إذا كان إنشاء مكاتب للاتصال بدمشق لزومياً، فيجب أن يكون بالمناطق التي قريبها «الجيش السوري الحر» من قبضة نظام الأسد، ولكن في «حمص» أو «حلب»، حيث وجود الشعب السوري «الحقيقي»... وغير ذلك سيكون موضع ريبية وشك. وأضاف: «من واجبا أن ننهب إلى المخاطر مسبقاً ولن نقبل بفرق إقليمي يقتصر دوره ومهمته في سورية على الاستماع طوال اليوم إلى ما يلقيه شبيحة نظام الأسد وأعدائه».

على «الإبراهيمي» تفعله فوراً لإنقاذ رقاب الأبرياء ووقف زيف الدم الذي لا يتقطع في سورية. وأوضح مسالم ان المبعوث الأممي لسورية منذ أن تولى مهامه لم يطلق وعداً طاعة.. وهذا ما يدفعنا إلى التحفظ على «مغامرة»، وصفها صاحبها بأنها شبه مستحيلة ومن هذا المنطلق نكرر تأكيدنا أن الشعب السوري يريد «المساندة» وليس «المساعدة».

الذين يخشون من أولئك الذين قد يخلفونه. وقال بوغدانوف: «الأسد أبلغنا بنفسه. لكنني لا أعرف الى أي مدى هو صادق في ذلك». وأضاف: «لكنه أبلغنا بوضوح انه اذا لم يكن الشعب يريد وإذا اختاروا زعيماً آخر في انتخابات فإنه سيرحل». وقال بوغدانوف «نقترح على شركائنا الغربيين تنظيم مؤتمر بين جميع أطراف النزاع، على غرار المؤتمر الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية العام 1990 (مؤتمر الطائف في السعودية)، ينبغي ان يضم هذا المؤتمر ممثلين للمعارضة والنظام وأيضا ممثلين للمجموعات المسيحية العلوية والدرزية».

الذين يخشون من أولئك الذين قد يخلفونه. وقال بوغدانوف: «الأسد أبلغنا بنفسه. لكنني لا أعرف الى أي مدى هو صادق في ذلك». وأضاف: «لكنه أبلغنا بوضوح انه اذا لم يكن الشعب يريد وإذا اختاروا زعيماً آخر في انتخابات فإنه سيرحل». وقال بوغدانوف «نقترح على شركائنا الغربيين تنظيم مؤتمر بين جميع أطراف النزاع، على غرار المؤتمر الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية العام 1990 (مؤتمر الطائف في السعودية)، ينبغي ان يضم هذا المؤتمر ممثلين للمعارضة والنظام وأيضا ممثلين للمجموعات المسيحية العلوية والدرزية».

الذي أعلنه منذ أول يوم للانطلاق ونقل صحيفة لو فيغارو الفرنسية عن بوغدانوف قوله في مقابلة نشرت امس بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس ان «النظام لا يزال راسخاً» ويعدمه قطاع لا بأس به من السكان

تركيا تخير اللاجئين السوريين بين العيش في المخيمات أو الانتقال من المدن الحدودية

واشنطن - د.ب.أ: ذكر تقرير إخباري بثته صحيفة «واشنطن بوست»، الأميركية امس ان السلطات التركية بدأت تفرع أبواب الآلاف من اللاجئين السوريين بمدينة أنطاكية ومطابقتهم أما بالعيش في المخيمات أو الانتقال إلى داخل تركيا بعيدا عن منطقة حدودية متوترة بالصراع الطائفي. وقالت: ان الحملة المفاجئة بدأت في بداية الأسبوع مما تسبب في حالة من الهلع في أوساط 40 ألف سوري يعيشون في بيوت مستأجرة في جنوب تركيا حيث أبلغت عناصر الأمن الحكومية والشرطة التركية العائلات التي أصيبت بالارتباك بأن يحزموا متعلقاتهم ويغادروا مسانكهم. وتلقى الصحيفة عن مسؤولين أتراك قولهم ان اللاجئين السوريين الذين يحمل الكثير منهم مستندات ووثائق سفر صحيحة ويعيشون بشكل قانوني في مدن اللاجئين مثل أنطاكية لن تتم إعادتهم إلى العنف والفوضى في وطنهم، رغم ان بعض النشطاء السوريين يرون الأمر على هذا النحو. وتذكر التقرير ان الإجراءات الصارمة تمثل تحولا كبيرا من جانب حكومة رجب طيب أردوغان

والذي يؤيد التمرد المسلح ضد الرئيس السوري بشار الأسد، ولكنها تشكو من أن الولايات المتحدة وأوروبا والأمم المتحدة تخلت عن تركيا على المحاوجة في صراع ينساب عبر حدودها. ويقول المسؤولون الأتراك ان الإجراءات الجديدة جزء في إطار جهود لاستعادة السيطرة على حدود البلاد المفتوحة مثل الباب الدوار، وفي الوقت نفسه تهدئة الأعمال العدائية في منطقة التي لا يؤيد الكثير من سكانها المعارضة السورية ولكنهم ينحازون للأسد كونهم ينحدرون من الطائفة العلوية التي ينتمي اليها. وكانت الأسابيع الأخيرة قد شهدت مسيرات في أنطاكية تأييدا للأسد وضد عناصر المعارضة الذين السوريين الذين يحملون جوازات سفر ودخلوا البلاد بطريقة شرعية أحرار في البقاء في تركيا ولكنهم عليهم الانتقال شمالا بعيدا عن الحدود والنقطة يطلب تأشيرته في واحدة من أربع مدن على بعد مئات الأميال.

الذين يخشون من أولئك الذين قد يخلفونه. وقال بوغدانوف: «الأسد أبلغنا بنفسه. لكنني لا أعرف الى أي مدى هو صادق في ذلك». وأضاف: «لكنه أبلغنا بوضوح انه اذا لم يكن الشعب يريد وإذا اختاروا زعيماً آخر في انتخابات فإنه سيرحل». وقال بوغدانوف «نقترح على شركائنا الغربيين تنظيم مؤتمر بين جميع أطراف النزاع، على غرار المؤتمر الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية العام 1990 (مؤتمر الطائف في السعودية)، ينبغي ان يضم هذا المؤتمر ممثلين للمعارضة والنظام وأيضا ممثلين للمجموعات المسيحية العلوية والدرزية».

الذي أعلنه منذ أول يوم للانطلاق ونقل صحيفة لو فيغارو الفرنسية عن بوغدانوف قوله في مقابلة نشرت امس بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس ان «النظام لا يزال راسخاً» ويعدمه قطاع لا بأس به من السكان

الذي أعلنه منذ أول يوم للانطلاق ونقل صحيفة لو فيغارو الفرنسية عن بوغدانوف قوله في مقابلة نشرت امس بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس ان «النظام لا يزال راسخاً» ويعدمه قطاع لا بأس به من السكان

الذي أعلنه منذ أول يوم للانطلاق ونقل صحيفة لو فيغارو الفرنسية عن بوغدانوف قوله في مقابلة نشرت امس بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس ان «النظام لا يزال راسخاً» ويعدمه قطاع لا بأس به من السكان

الذي أعلنه منذ أول يوم للانطلاق ونقل صحيفة لو فيغارو الفرنسية عن بوغدانوف قوله في مقابلة نشرت امس بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس ان «النظام لا يزال راسخاً» ويعدمه قطاع لا بأس به من السكان